

تفسير السمرقندي

@ 109 \$ سورة يس كلها مكية وهي ثمانون وثلاث آيات \$ سورة يس 1 - 4 \$.
قول ا سبحانه وتعالى ! 2 2 ! قرأ حمزة بين الكسر والفتح وقرأ الكسائي بالإمالة وقرأ
الباقون بالفتح وقرأ ابن عامر والكسائي ! 2 2 ! مدغم النون وقرأ ابن كثير وأبو عمرو
ونافع وحمزة بإظهار النون وكل ذلك جائز في اللغة .
وقرئ في الشاذ ! 2 2 ! بنصب النون ومعناه اتل ياسين لأن يس اسم السورة وقراءة العامة
بالتسكين لأنها حروف هجاء ولا تحتل الإعراب مثل قوله تعالى ! 2 . ! 2
وروي عن ابن عباس في تفسير قوله ! 2 2 ! يعني يا إنسان بلغة طيئ وهكذا قال مقاتل عن
قتادة والضحاك .
وروي عن محمد ابن الحنفية أنه قال ! 2 2 ! يعني يا محمد .
وروي معمر عن قتادة قال ! 2 2 ! اسم من أسماء القرآن ويقال افتتاح السورة .
وقال مجاهد هذه فواتح السور يفتح بها كلام رب العالمين .
وقال شهر بن حوشب قال كعب ! 2 2 ! قسم أقسم ا تعالى به قبل أن يخلق السموات والأرض
بألفي عام يا محمد ! 2 2 ! وقال ابن عباس في قوله ! 2 2 ! أي أحكم حلاله وحرامه وأمره
ونهيه .
ويقال حكيم يعني محكم من التناقض والعيب .
ويقال ! 2 2 ! أي الحاكم كالعليم يعني العالم يعني القرآن حاكم على جميع الكتب التي
أنزلها ا تعالى من قبل ! 2 2 ! فهذا جواب القسم ومعناه يا إنسان ! 2 2 ! يعني رسولا
كسائر المرسلين جوابا لقولهم لست مرسلا ! 2 2 ! يعني أي على طريق الإسلام \$ سورة يس 5 -